

تهديدات أميركية بقطع المساعدات عن أي وزارة يتولاها حزب الله

صيغة حكومية جديدة للحريي

خلفاً لـ«إجماع» القوى السياسية المعنية بتأليف الحكومة على التشاؤم، أكد الرئيس سعد الحريري أمس أن تشكيلته ستبصر النور في أقل من 10 أيام. التفاؤل الحريي يناقضه السعي الأميركي إلى الضغط على لبنان، سواء عبر العقوبات التي استهدفت أمس ضحية جديدة، أو عبر التحريض ضد تولّي أعضاء في حزب الله حقائب وزارية



الحريري لا يمانع حصول حزب الله على وزارة الصحة (الجالس وئمن)

عملياً، فإن العقدة الوحيدة التي فُتح الباب أمام حلها هي العقدة الدرزيّة، بعدما أبدى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي استعدادة للتخلي عن مطلب الحصول على الحصّة الوزارية الدرزيّة كاملة. لكن مع ذلك، فقد أبدى الرئيس سعد الحريري، عبر برنامج «صار الوقت» الذي يقدمه الزميل مرسل غانم على شاشة «أم تي في»، ثقته بأن الحكومة ستشكل في غضون

الاميركيون يحلّون منظمات دولية على من وصول مساعدات إلى أي مقرب من حزب الله

مصادر التيار الوطني الحر: جمع مصر على من تأليف الحكومة... بهدف ضرب العهد

اسبوع إلى 10 أيام. هل من معطيات جديدة تؤكد هذا توجهه، أم أن ما قاله الحريري يعتبر عن أمنيّات رئيس الحكومة المكلف أكثر من تعبيره عن وقائع المفاوضات الحكومية التي لا تزال متعثرة؟ في الواقع، فإن العقدة القواتية لا تزال في مكانها، خاصة بعدما أصدر الحزب بياناً نفى فيه ما يتروّد عن تنازل رئاسة الجمهورية عن نيابة رئاسة الحكومة، لمصلحة القوات اللبنانية، إضافة إلى إعطائها وزارات التربية والشؤون الاجتماعية والثقافة، كما أعاد التأكيد أن «حقها الطبيعي بالحصول على ثلث التمثيل المسيحي في الحكومة إن على

مستوى عدد الوزراء أو نوعية الحفائب، ولن ترضى بعض الفئات من هنا وهناك كما يروج له في التركيبة المزعومة». وكشفت مصادر معنية بمفاوضات تأليف الحكومة أن الحريري يحضّر لصيغة حكومية جديدة سيطرحها على الكتل السياسية في الأيام القليلة المقبلة. وهذه الصيغة تستند إلى تقسيم المقاعد الحكومية وفق الصيغة المعروفة: 10 مقاعد لرئيس الجمهورية والتيار الوطني الحر وحلفائه في كتل «لبنان القوي»، 6 مقاعد لرئيس الحكومة، 6 مقاعد لحزب الله وحركة أمل، 4 مقاعد للقوات اللبنانية، 3 مقاعد للناخب السابق وليد جنبلاط، مقعد لتيار المردة، وهذه الصيغة التي تلقى قبول غالبية المكونات المتوقعة للصيغة المزعومة، لا تزال ستطدم بكيفية توزيع الحفائب، في ظل تسمّت القوّات بخلات حقبائب «وارزنة» ومنبص نائب رئيس الحكومة «على الأقل»؛ في مقابل رفض التيار الوطني الحر لذلك، وبيدا ووضحا أن الرئيس ميشال عون أصر على اعتبار نيابة رئيس مجلس الوزراء من حصته، مع استعداده للتخلي

عنها، بعد تثبيت أن هذا المنصب هو من حصّة رئيس الجمهورية، وقد عدّ الحريري مرونة عون في هذا المجال بادرة إيجابية لحل عقدة التمثيل القوّاتي، علماً أن مصادر رفيعة المستوى في التيار الوطني الحر لا تزال تؤكد أنّ رئيس حزب القوات سمر ججعج «يصر على عرقلة تأليف الحكومة، لضرب العهد، كونه يرى في نجاح العهد خطراً على طموحاته في المعارك التي سيخوضها مع الوزير جبران باسيل مستقبلاً». وحلفائه في كتل «لبنان القوي»، 6 مقاعد لرئيس الحكومة، 6 مقاعد لحزب الله وحركة أمل، 4 مقاعد للقوات اللبنانية، 3 مقاعد للناخب السابق وليد جنبلاط، مقعد لتيار المردة، وهذه الصيغة التي تلقى قبول غالبية المكونات المتوقعة للصيغة المزعومة، لا تزال ستطدم بكيفية توزيع الحقبائب، في ظل تسمّت القوّات بخلات حقبائب «وارزنة» ومنبص نائب رئيس الحكومة «على الأقل»؛ في مقابل رفض التيار الوطني الحر لذلك، وبيدا ووضحا أن الرئيس ميشال عون أصر على اعتبار نيابة رئيس مجلس الوزراء من حصته، مع استعداده للتخلي

المقربين من الحريري ما قال إنه «حل وسط»، يُرضي الأميركيين في شأن إسناد وزارة الصحة إلى عضو في الحزب، يقضي بإنشاء وزارة دولة للشؤون الصحية، تتلقّى المساعدات، فلاقى الطرح رفضاً فورياً من السفارة. كذلك فإن حزب الله، بحسب مصادر في 8 آذار، «ليس في وارد الموافقة على هذا الخزعبلات»، وتحتزك الأميركيون للضغط على منظمات دولية تُنفذ برامج مساعدات في لبنان، لحتّها على أن تطلب من الإدارات والوزارات المختصة إطلاعها على هويات كل المستفيدين من هذه البرامج، مع «التهديد» بإيقافها في حال اسفاد منها أي مُقَرَّب من حزب الله. وفي إطار الضغوط الأميركية على لبنان، أضافت وزارة الخزائنة الأميركية أمس، اسم محمد الأمين، نجل الوزير السابق عبد الله الأمين، على لائحة العقوبات، وشمل القرار الأميركي أيضاً معاقبة 7 شركات يملكها الأمين في أفريقيا ولبنان. (الأخبار)

علي حيدر

لماذا المغامرة مع رسالة العام 2014، تحديداً؟ لأنها المرة الوحيدة التي بادرت فيها إسرائيل منذ بدء الأحداث السورية، إلى تجاوز الرسائل الكلامية، وتوجيه ضربة عسكرية جوية ضد منشأة لحزب الله في منطقة جننا على الحدود اللبنانية السورية (العمليات الأمنية لها سياقَات أخرى)، وهدفت من وراء ذلك إلى التأسيس لمحاولة توسيع نطاق الاستهدافات العسكرية التي كانت بدأت في الأراضي السورية قبل أكثر من سنة، باتجاه لبنان.

تميزت رسالة العام 2014، بأنها رسالة تنفيذية عملاية حاولت من خلالها تل أبيب إظهار جديتها وعزمها على تنفيذ خيارها، وأوحت من خلالها أيضاً أنها على استعداد للذهاب بعيداً في خيارها العدواني. لكن إسرائيل عادت وانكثفت بعدما اكتشفت أن رد حزب الله يعني عزمه على مواصلة ردهه في مواجهة هذا النوع من الاعتداءات وأنه لن يسمح بتوسيع نطاق اعتداءاتها على الساحة السورية إلى الساحة اللبنانية من دون أنمان تتلقاها إسرائيل.

وبالمقارنة مع رسائل تنبيهو من على منبر الأمم المتحدة، كانت رسالة العام 2014، اختباراً بالنار، ولم تمهد لها في حينه على المستويين السياسي والإعلامي، وكان يمكن أن تؤدي إلى مواجهة عسكرية واسعة. فيما رسائل تنبيهو الحالية، كلامية - سياسية - حتى الآن - تهدف إلى محاولة التحريض الداخلي والدولي على المقاومة في لبنان.

تم اعتداء جننا، ولم تكن قد مضت مدة طويلة على بدء تدخل حزب الله في سوريا، دعماً لجيشها في معركة

وجود خاضاها في مواجهة الجماعات الإرهابية التي كانت تطرق أبواب دمشق، وبالتالي، كان يفترض نظرياً أنه ليس لدى حزب الله مصلحة في الرد على إسرائيل في مواجهة هذا النوع من الرسائل تجنباً لخوض مواجهة عسكرية قاسية على جبهتين في آن. بل يمكن الجزم بأن هذا التقدير هو الذي شجع العدو الإسرائيلي على المبادرة إلى هذا «الاعتداء - الاختبار»، المفاجأة كانت أن حزب الله رد على الضربة - الرسالة، بعملية تفجير عبوة ناسفة في مزارع شبعا، على قاعدة التناسب، لكن دويها ترددت أصداؤه لدى مؤسسة القرار في تل أبيب التي فهمت بالدلالة السياسية لرد حزب الله، وأن إصرارها على مواصلة هذا الخيار سيؤدي للتحرج إلى مواجهة واسعة، فانكثفت على المستوى العملائي. وفي كل مرة كان يرى حزب الله أن العدو يتوّهّب لتكرار مثل هذه الخطوة كانت رسائل الأمين العام لحزب الله تبيد له الأوهام التي يستند إليها، بمواقف حازمة تتوزع بالرد القاسي والمؤلم، وخارج أي توقعات يستندون إليها.

المنطق الإضافي الذي يضفي خصوصية معينة على رد حزب الله في حينه، أنه أتى في ذروة الواجهة ضد الجماعات التكفيرية، وفي ظل رهانات وتقديرات بأن المعركة في سوريا لا أفق زمنياً لها، وأن حزب الله قد يكون استطاع المساعدة في منع سقوط النظام، ولكنه قد يكون تورط - بحسب تقديرات تل أبيب في تلك الفترة - في معركة استنزاف طويلة جداً، ستضعفه وتقوِّض قدراته على مواجهة التهديد الإسرائيلي. في المقابل، اتضح بالتجربة العملية أن قرار حزب الله بالرد في حينه، استند إلى شجاعة وروية دقيقة

صفاته

رسائل تنبيهو بين عامي 2014 و2018: منشآتنا أكثر انكشافاً

أما الآن، فبات الحديث يدور عن قدرات صاروخية دقيقة، بحسب ما أوضحت تنبيهاو في كلمته في الأمم المتحدة عندما تحدث عن صواريخ بهامش خطا عشرة أمتار، وهو ما يعزز من قدرات حزب الله العملاية والردعية والدفاعية. وهكذا تكون إسرائيل وجدت نفسها أمام مسارين متناقضين، الأول ارتفاع دوافع العدوان على خلفية فشل الرهانات السامية؛ وفي المقابل، ارتفاع الكوابح التي تردع الحرب، بمنسوب أعلى من ارتفاع الدوافع. على المستوى الإقليمي أيضاً، هناك هوة هائلة بين ما كانت عليه البيئة الإقليمية عام 2014 - عندما كانت تسيطر الجماعات الإرهابية والتكفيرية على معظم الأراضي السورية. إضافة إلى الوضع الذي كان سائداً في العراق - وبين ما هي عليه الآن. شهدت هذه البيئة تطوراً نوعياً كبيراً لمصلحة حزب الله ومحور المقاومة، فلم يعد ثمة من رهان معتبر على إمكانية إسقاط النظام، ربات حزب الله وبقية محور المقاومة أكثر قدرة على التفرع لمواجهة العدوان الإسرائيلي، بعد الانتصارات في سوريا والعراق ولبنان، وصار حزب الله أكثر كفاءةً وتطوراً وثقةً بقدرة الانتصار على إسرائيل، والأهم أن حزب الله استكمل جاهزته الصاروخية والعسكرية التي تُمكنّه من تغيير معادلة الصراع في شكل جذري في حال أخطأت إسرائيل في الحسابات وبادرت إلى خطوات غير مدروسة، تؤدي إلى تعريض منشآتنا الاستراتيجية في الجبهة الداخلية للاستهداف النقطوي، ويفترض أن هذه الحقيقة تحضّر بقوة على طاوله مؤسسة القرار السياسي والأمني في تل أبيب، لدى دراسة أي خيارات عدوانية.



SME Banking

برنامج TransAct موصول غ حسابك لتوفّر بمصاريف شغلك

يتيح لك برنامج TransAct توفير المال على عملياتك المصرفية اليومية. يتّصل هذا البرنامج بحساب أعمالك لدى بنك عوده ويؤدك بناء علاقة مصرفية مميزة معنا بالإضافة إلى الاستفادة من:

- إجراء تحويلات مالية وإيداع شيكات مجاناً
- توظيف فواتير مجاناً
- فوائد تفضيلية ورسوم ملف مخفضة على قروض الأعمال
- برنامج مكافآت

خدمات مصرفية للعمال الصغيرة والمتوسطة الحجم

*إن هذه الخدمة برنامجها التثقي في مقابل رسم شهري بحسب البرنامج المختار. تخضع الشروط والأحكام

بنك عوده

1570 bankaudi.com.lb/bebanon/sme

علم وخبر

حاصلاتي يتراجع

بعد الجلسة الحكومية الأخيرة قبيل دخولها في مرحلة تصريف الأعمال في أيار الفائت، أصدر وزير الصحة غسان حاصباني قراراً يقضي بإلغاء الرسوم رقم 4599 الذي اعتاد وزراء الصحة اعتماده لتوزيع اعتمادات السوق المالية للمستشفيات الخاصة والحكومية (الأموال التي تُدفع من الخزينة العامة بدل استشفاء المواطنين غير المضمونين صحياً)، وعمد إلى إصدار قرار يعيد توزيع هذه السوق بطريقة عشوائية تؤدي إلى إضعاف المستشفيات الحكومية عبر خفض اعتماداتها مقابل رفع اعتمادات مستشفيات خاصة، بينها تلك التي ترفض غالبيتها أصلاً استقبال مريض على حساب الوزارة إلا بطلب من مكتب الوزير. ونتيجة عدم قانونية هذا القرار، لم يمر في وزارة المالية وبقي عالقاً في ديوان المحاسبة. لذلك استسلم حاصباني للأمر الواقع بعد ارتفاع صرخة المستشفيات، وأصدر أول من أمس قراراً يلغي قراره، ليصبح المرسوم 4599 سارياً مجدداً.

إبعاد «غير سياسي»

تبلغ لبنان بواسطة جهات أمنية رسمية في كينشاسا حقيقة الأسباب القضائية التي تتفك خلف قرار سحب الإقامات من عدد من اللبنانيين العاملين هناك، مؤكدة غياب أي بُعد سياسي لهذه الخطوة. ويفترض أن تصل إلى بيروت ملفات قضائية أعدت في الكونغو تعرض تفاصيل المشكلة الخاصة بالذين أعيدوا إلى لبنان في الأيام القليلة الماضية، وكانت الجهات الرسمية على لائحة العقوبات، وشمل القرار الأميركي أيضاً معاقبة 7 شركات يملكها الأمين في أفريقيا ولبنان. (الأخبار)

اموال «أوجيرو»، محجوزة

تعاني هيئة أوجيرو من شح في الأموال، بسبب تأخر وزارة الاتصالات بتسليمها مستحققاتها، على رغم الطلبات المتكررة من الهيئة. وقيماً تؤكد الوزارة أن التأخير يعود لعدم توقيع العقد مع الهيئة، ووجود حكومة تصريف أعمال، فإن مصادر أجيرو تؤكد أن استمرار الوضع على ما هو عليه سيؤدي إلى إعلانها عن عدم قدرتها على تلبية كل طلبات الصيانة التي تصلها من المواطنين